

## رئيس مالية جبل لبنان الإيرادات الضريبية زادت ٨٨%

اعلن رئيس مالية جبل لبنان في وزارة المال جورج المعراوي، خلال ورشة عمل نظمها المعهد المالي - معهد باسل فليحان المالي، اليوم الجمعة في مقره عن «السياسة الضريبية وتأثيرها على الموازنة العامة في لبنان»، «أن الإيرادات الضريبية زادت ٨٨% بين العامين ٢٠٠١ و٢٠٠٧، بفضل مجموعة من الإصلاحات الضريبية التي اعتمدت».

وقال المعراوي: «إن اقتراحات الموازنة العامة» تركز على تحقيق معدل نمو منتظم، وعلى خفض النفقات وترشيدها في الوقت عينه على نحو فاعل «من ضمنها كلفة خدمة الدين»، وعلى تعزيز الإيرادات من خلال تدابير جديدة».

وشدد على أن «إنشاء نظام ضرائب حديث وإدارة قادرة على معالجة الضرائب على نحو فاعل، يعتبر العنصر الرئيسي في برنامج الحكومة اللبنانية الإصلاحية».

وشرح المعراوي ضريبة الـ ٥% على الفوائد التي بدأ تطبيقها في العام ٢٠٠٣، فقال إنها تطبق على فوائد سندات الدين التي تصدرها الشركات المغفلة، وعلى فوائد وإيرادات وعائدات الحسابات الدائنة المفتوحة».

وأضاف ان «هذه الضريبة الجديدة سمحت بتحصيل إجمالي بلغ ١٤٥ مليار ل.

ل. خلال الأشهر الـ ١١ الأولى من تطبيقها».

وتحدث المعراوي عن أبرز الإصلاحات الضريبية، وهي تحديث الإدارة الضريبية وتحسين القاعدة الضريبية وعمليات التحصيل، والربط بين نظام الأملاك المبنية ونظام العقارية، وإعتماد مبدأ تصنيف المكلفين (segmentation)، وإصدار قانون الإجراءات الضريبية، ووضع مشروع قانون الضريبة على الدخل الإجمالي، ووضع قاعدة بيانات شاملة خاصة بالموظفين للقطاعين الخاص والعام».

وقال: إن «الإيرادات زادت بنسبة ٤٤% من العام ٢٠٠١ إلى العام ٢٠٠٣، وبنسبة ٨٨% من العام ٢٠٠١ إلى العام ٢٠٠٧، وكانت زيادة الإيرادات الضريبية بنسبة ٥١% من العام ٢٠٠١ إلى العام ٢٠٠٣ وبنسبة ٨٨% من العام ٢٠٠١ إلى العام ٢٠٠٧».

وأشار الى أن «إيرادات الضريبة على القيمة المضافة بلغت ١،٣٦٠،٩٩٧ مليون ليرة في العام ٢٠٠٣، و٢،٠٠٣،٢٠٥ مليون ليرات في العام ٢٠٠٧».

الجميل وتولى التعقيب على مداخلة المعراوي أستاذ الاقتصاد في كلية إدارة الأعمال في جامعة القديس يوسف الدكتور جوزف الجميل،

نقولا التقى وفوداً متنبية وطالب بتصحيح المسار استقبل عضو تكتل «التغيير والإصلاح» النائب نبيل نقولا في دارته وفوداً من قرى: المتين، عينطورة، بيت مري، القعقور، وشويا، في حضور طانيوس حبيقة، عرضوا «مواضيع انمائية تخص منطقة المتن الشمالي وخصوصاً موضوع مياه الشفة والتعويض عن المنازل المتضررة من جراء الحرب الأهلية».

واعتبر النائب نقولا امام الوفد ان «الدولة مقصرة في حق المتن الشمالي، سائلا الرئيس فؤاد السنيورة عن الإنماء المتوازن؟» وقال: «ان الازمة الاقتصادية كبيرة عنوانها الدين العام وقضية معالجتها غامضة ودون آلية واضحة وشفافة».

وتابع: «الرئيس فؤاد السنيورة ومنذ خمسة عشر عاما، منذ كان وزيرا للشؤون المالية ووزيرا أصيلا ومن ثم رئيسا للحكومة وهو يعدنا بتخفيض هذا الدين، لكن المياه تكذب الغطاس، والأرقام تثبت الفشل، الدين العام الذي استمر في عهده الميمون، فقد ارتفع بمقدار سبعة مليارات ونصف المليار دولار أميركي في الثلاث سنوات الأخيرة وهي أرقام وزارة المالية، واللبنانيون ارهقوا بالضرائب، والمطلوب ليس المزيد منها انما وقف الهدر والفساد والسرقات على المستويات كافة، ومشاريع منتجة تعمل على إيجاد فرص عمل للشباب اللبناني من خلال دعم الصناعة والزراعة كي لا يصبح لبنان «فندق ورقاصة».